

بسم الله الرحمن الرحيم  
نشرة تربوية عن الأهداف السلوكية

مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد

إن لكل منشئ أدواته ولكل سائر في الطريق دليل ومسار ، فإذا كان البحار يلزمه البوصلة والمهندس لا يستغني عن أدوات قياسه فإن المعلم في حاجة إلى لأهداف التعليمية لتعامله مع العقول حتى يكون عمله على هدى وبصيرة ولذلك فإن الإتجاه التربوي المعاصر والصحيح يحتم ضرورة صياغة أهداف تربوية للمعلم بحيث يسير على ضوئها وهداها أثناء قيامه بعملية التعليم داخل الفصل الدراسي ، وغني عن البيان أن علماء الإسلام كانوا أسبق إلى الإشارة للأهداف التربوية وشواهد ذلك قائمة<sup>(1)</sup> مما يتوجب على العاملين في الميدان التربوي أن يأخذوا بهذه الأهداف السلوكية ويطبقوها تفعيلاً للدليل المعلم في الميدان التربوي حتى يتدرب الطالب على التفكير السليم وأن تنمو لديه القدرة على الإستنتاج والتحليل والنقد والإبتكار إضافة إلى المهارات الأساسية كما أن معرفة الأهداف وتطبيقها تجعل الجهود في العملية التعليمية تسير وفق ما يحقق بناء شخصية الطالب بناء علمياً تضمن مساهمته في خدمه دينه ومجتمعه .

فإليك أخي المعلم هذه النشرة عن الأهداف السلوكية والتي روعي فيها الإختصار والإقتصار على المهم في هذا الموضوع تجنباً للإطالة وذلك على النحو الآتي :

تعريف الهدف السلوكي / أهمية تحديده / مجالات الأهداف / وكيفية صياغة الهدف / والإعداد الكتابي وفق الأهداف السلوكية .

ولا يفوتنا أن نشكر كل معلم حريص على الأخذ بكل ما فيه نفع يعود على أبنائنا الطلاب والله الموفق

١ - تعريف الهدف السلوكي

هو عبارة مصاغة بشكل محدد وواضح تصف السلوك المتوقع من الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية مع إمكانية ملاحظته وتقويمه

## ٢ - أهمية تحديد الأهداف

يمكن تلخيص أهمية الأهداف المحددة سلوكيا على النحو التالي

١-٢ توفر للمعلم الأسس لتوجيه تدريسه ويوضح للآخرين ما يهدف إلى تحقيقه .

٢-٢ توفر أساسا سليما يساعد المعلم على انتقاء المحتوى التعليمي وطرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة

٣-٢ توفر أساسا سليما لإعداد الإختبارات وأدوات مناسبة لتقويم تحصيل الطلاب .

٤-٢ تفيد الصيغ السلوكية الصريحة للأهداف التربوية في توجيه جهود التلاميذ .

٥-٢ تساعد في إيجاد نوع من التوازن بين مختلف مجالات الأهداف التربوية ( المعرفية - الوجدانية - النفس حركية ) وذلك لبناء شخصية متكاملة .

٦-٢ تسهم الأهداف السلوكية في تطوير الكتب المدرسية بوجه عام وأدلة المعلم بوجه خاص .

٧-٢ تسهم الأهداف السلوكية إلى حد كبير في بعث الرضا والاطمئنان في نفوس المعلمين ، الناتج عن سعادتهم وهم يرون أهدافهم التربوية تتحقق الواحد تلو الآخر .

## ٣ - شروط صياغة الأهداف السلوكية

تعرض كثير من التربويين في كتاباتهم إلى المواصفات التي ينبغي توفرها عند صياغة الأهداف السلوكية والتي من أهمها

١ - ٣ أن تكون عبارة الهدف واضحة ومحددة

٢ - ٣ أن يمكن ملاحظة الهدف في ذاته ونتيجته

٣ - ٣ أن يمكن قياس أداء الطالب الذي يصفه الفعل السلوكي في الهدف

٤ - ٣ أن يكون الهدف مناسباً لمستوى الطالب وليس على مستوى من يضع الهدف

٥ - ٣ أن يرد في الهدف الحد الأدنى للأداء

٦ - ٣ أن تحدد الظروف التي يطلب فيها من الطالب القيام بالأداء المرغوب منه

٧ - ٣ أن تشمل الأهداف السلوكية على جميع نواحي الطالب العقلية والعاطفية والحسية

٨ - ٣ أن تصف الأداء المتوقع من الطالب وليس أداء المعلم

٩ - ٣ أن يتضمن كل هدف مهارة تعليمية واحدة ( ناتج تعليمي واحد )

١٠ - ٣ أن يبدأ كل هدف ب ( أن ) المصدرية وفعل مضارع فاعله الطالب ( أن يذكر الطالب )

١١ - ٣ أن يشير الهدف إلى المحتوى التعليمي والتربوي

#### ٤ - مكونات الهدف السلوكي

ظرف الأداء	+	الحد الأدنى لمستوى الأداء	+	محتوى المادة	+	الطالب	+	فعل سلوكي ( مضارع )	+	أن
كما دون في الكتاب		كاملة		فروض الموضوع		الطالب		يعدد		أن

#### ٥ - مجالات الأهداف السلوكية

تنقسم الأهداف السلوكية إلى مجالات ثلاثة هي

أولاً : المجال المعرفي : ويتصل بالمعرفة والقدرات العقلية ، وتعد أكثر قابلية للملاحظة والقياس  
ثانياً : المجال الوجداني : يتعلق بتنمية مشاعر المتعلم وتطويرها وتنمية عقائده وأساليبه في التكيف مع  
الآخرين

ثالثاً : المجال الحركي ( المهاري ) : ويتصل بالمهارات اليدوية والآلية كالسباحة والطباعة والكتابة  
والرسم ونحو ذلك من أنواع الأداء التي تتطلب التناسق والتآزر الحركي النفسي والعصبي

ولكل مجال من المجالات الثلاثة تنظيم هرمي خاص به يتدرج من المستوى البسيط إلى المعقد وهذا التصنيف  
لا يعني انعزال أحد أنواع السلوك كلياً عن الأنواع الأخرى فالتفكير يترافق في معظم الأحيان بانفعالات  
نفسية ونشاطات حركية كما أن الإهتمامك في نشاط حركي ما يقترن أحياناً بنوع من التفكير والعاطفة ،  
وهذا يشير دون شك إلى تداخل أنواع السلوك التي تنضوي تحت ميادين الأهداف الثلاثة إلا أن الفصل  
الإصطناعي بين تلك المجالات له ما يبرره إذ أن تحقيق الأهداف الواقعة في كل مجال منها قد يتطلب  
استراتيجيات تدريسية تختلف عن المجال الآخر كما أنه يلفت أنظار المعلمين لأهمية الإهتمام بجميع المجالات  
دون إهمال أي منها وإليك تفصيلها كما يلي

## مجالات الأهداف السلوكية

أولا : المجال المعرفي

م	المستوى	الأفعال المناسبة	المثال
١	التذكر أو الحفظ / وهو تذكر المعلومات التي تعلمها الطالب سابقا تعرفا أو استرجاعا	يعرف ، يصف ، يحدد ، يعدد ، يذكر ، يسترجع ، يعين ، يسمي	أن يعرف الطالب الصوم لغة وشرعا كما ورد في الكتاب بدون أخطاء
٢	الفهم أو الإستيعاب / القدرة على ادراك معنى المادة المتعلمة أو استرجاعها وفهم معناها الحقيقي	يوضح ، يفسر ، يميز ، يصوغ ، يشرح ، يرتب ، يعبر ، يستدل ، يستنتج ، يلخص	أن يستنتج الطالب صفة من قوله تعالى ( إن الله سميع بصير )
٣	التطبيق / أن يطبق الحقائق والمفاهيم في مواقف تعليمية جديدة	يطبق ، يستخدم ، يصنف ، يجرب ، يستعمل ، ينتج ، يجهز ، يمثل	أن يطبق الطالب التيمم عمليا كما ورد في الكتاب المدرسي بدون أخطاء
٤	التحليل / القيام بتجزئة المادة التعليمية إلى عناصر ثانوية وإدراك ما بينها من علاقات	يحلل ، يوزن ، يصنف ، يقارن ، يفرق ، يبين ، يجزئ ، يفحص	أن يقارن الطالب بين الحديث القدسي والحديث النبوي بعد دراسة الموضوع
٥	التركيب / وضع أجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب جديد	يركب ، يؤلف ، يصمم ، يقترح ، يخطط ، ينضم ، يجمع ، يكون	أن يقترح الطالب خطة للإقلاع عن التدخين بعد دراسته لموضوع ( الأتعمة المحرمة )
٦	التقويم / القدرة على اصدار الحكم لغرض ما كالمحتوى أو السلوك في ضوء معايير معينة	يحكم ، يقرر ، يقيم ، يناقش ، ينقد ، يبدي رأيه ، يقدر ، يفند ، يثبت ، يبرهن	أن يفند الطالب دعوة المغرضين الداعين إلى سفور المرأة بعد شرح قوله تعالى ( .... يدنين عليهن من جلابيبهن .... )

ثانيا : المجال الوجداني

م	المستوى	الأفعال المناسبة	المثال
١	الإستقبال أو الإنتباه / وهو أن يبدي الطالب الرغبة في الإهتمام بقضية ما	يصغي ، يسأل ، يتابع ، يبدي ، يختار ، يتقبل	أن يبدي الطالب الإهتمام بقضية الشيشان عند سماعه لحديث ( مثل المسلمين ..... )
٢	الإستجابة / وهي تجاوز الطالب درجة الإنتباه إلى درجة المشاركة الإيجابية	يشارك ، يوافق ، يجيب ، يتطوع ، يقرر ، يساهم ، يعرض ، يؤدي	أن يشارك الطالب في الإذاعة المدرسية بإلقاء كلمة عن الصلاة بعد دراسة أهمية الصلاة
٣	التقييم / وهو إعطاء القيمة لظاهرة معينة أو سلوك معين	يحتج ، يجادل ، يدعو ، يحترم ، يعظم ، يغار ، يبرز ، يقدر ، يبتعد عن ، ينفر من	أن ينفر الطالب من مصاحبة جلساء السوء بعد دراسة حديث ( مثل الجليس الصالح
٤	التنظيم / وهو ترتيب القيم في نظام واحد وتحديد العلاقات المتبادلة بينهما	ينظم يرتب ، يقارن ، يوازن ، يفاضل ، يربط ، يدعم ، يلتزم	أن يفاضل الطالب بين طاعة والديه وبين طاعة أصحابه بعد دراسته لحديث (من أحق الناس بحسن صحابي )
٥	التمييز / وهو قدرة الطالب على إيجاد نظام من القيم تتحكم في سلوكه لفترة كافية	ينقح ، يغير ، يتجنب ، يقاوم ، يميز ، يتبنى	أن يحترم والديه ويرعاهما في ضوء فهمه العميق للآية الكريمة ( وقضى ربك ..... )

ثالثا المجال المهاري ( النفس حركي )

م	المستوى	الأفعال المناسبة	المثال
١	الإدراك الحسي / وهو مدى استعمال أعضاء الحس للحصول على أدوار تؤدي إلى النشاط الحركي	يختار ، يميز ، يكتشف ، يتعرف على ،	أن يختار الطالب ما لا يجوز لبسه شرعا من الملابس بعد دراسته لموضوع اللباس وبعد عرضها عليه
٢	الميل أو الإستعداد / ويشير إلى استعداد الطالب للقيام بنوع معين من العمل ويشمل الميل المعرفي والعاطفي والجسمي	يظهر ، يبشر ، يتطوع ، يبدي	أن يبدي الطالب رغبته في تطبيق الأذان بعد دراسته موضوع الأذان في مصلى المدرسة
٣	الإستجابة الموجهة / وهو تعليم المهارة بواسطة التقليد أو المحاولة	يحاكي ، يكرر ، يقلد ، يعيد عمل	أن يقلد الطالب صفة التورك في الصلاة بعد تطبيق المعلم لها
٤	الآلية أو التعويد / وذلك عندما تصبح الإستجابات التي تم تعلمها اعتيادية دون أدنى تعب وبشكل آلي	يتعود ، يمارس ، يستخدم	أن يتعود الطالب على تطبيق أحكام الغنة عند تلاوة الآيات دون عناء
٥	الإستجابة الظاهرية المعقدة / وذلك في أداء المهارات المتنوعة بأقصى سرعة وأكثر إتقان	يتقن ، يجيد ، ينفذ ، يقوم	أن يرسم الطالب أشكالاً توضيحية للمواقف المكانية إذا ما طلب المعلم منه ذلك بعد دراسته للموضوع بدقة متناهية
٦	التكيف أو التعديل / بحيث يستطيع الطالب تعديل أنماط الحركة لكي تتمشى مع المتطلبات الخاصة بها	يتكيف ، يغير ، يهذب ، يعدل	أن يعدل الطالب من طريقة أداء زميله في التيمم إذا ما وجد لديه أخطاء في التطبيق دون تردد
٧	الإبداع أو الأصالة / وهو إيجاد أنماط جديدة من الحركات تناسب مشكلة خاصة	يبتكر ، يصمم ، ينتج ، يؤلف ، ينشئ ، يرسم ، يبدع	أن يصمم الطالب نموذجاً للمسعى بين الصفي والمروة مصنوعاً من الكرتون بعد مقارنة ذلك بصورة مكبرة

## ٦ – الخطوات الإجرائية في صياغة الأهداف

- ١ – ٦ قراءة موضوع الدرس قراءة تحليلية من الكتاب المدرسي
- ٢ – ٦ تحليل موضوع الدرس إلى عناصره
- ٣ – ٦ تحويل العناصر إلى أهداف سلوكية وفق الشروط المتبعة آنفة الذكر
- ٤ – ٦ اختيار الأنسب عند كثرة الأهداف مع عدم تجنب الأهداف الصعبة والتركيز على الأهداف البسيطة

				المادة
				فقه
				عنوان الدرس
				التيمم
الزمن الكلي	الصف	الحصة	تاريخ الدرس	
٤٥	الأول متوسط			

زمن التدريس	تقويم التعليم	المواد التعليمية	إجراءات التدريس	أهداف التعليم
٥	الإستماع والتصويب عرف التيمم شرعا ما حكم التيمم	السيورة السيورة السيورة	تهيئة أذهان الطلاب للدرس بالسؤال التالي :وأنت تريد الصلاة وتعذر عليك الماء فماذا تفعل ؟ ذكر التعريف لغة وشرعا بيان حكم التيمم في الشريعة ذكر الأدلة على المشروعية من الكتاب والسنة بيان الحكمة من مشروعية التيمم عرض الحالات التي يشرع فيها التيمم ( عدم وجود الماء / العجز عن استعماله / خوف الضرر باستعماله ) بيان صفة التيمم مع التطبيق العملي لها ومطالبة الطلاب بالتقليد سؤال الطلاب عن لديه الرغبة في التطبيق العملي لصفة التيمم مطالبة بعض الطلاب بالتطبيق العملي للتيمم مطالبة بعض الطلاب بتعديل خطأ زميله أثناء التطبيق العملي	أن يتعرف الطالب على البديل عند فقد الماء أن يذكر الطالب المقصود بالتيمم شرعا أن يذكر الطالب حكم التيمم أن يستنبط الطالب الشاهد من الدليل على مشروعية التيمم أن يقدر الطالب يسر الشريعة في أحكام العبادات أن يعطي الطالب أمثلة على الأحوال التي يباح فيها التيمم أن يقلد الطالب المعلم أثناء تطبيقه لصفة التيمم أن يبدي الطالب رغبته في تطبيق صفة التيمم أمام زملائه أن يطبق الطالب صفة التيمم عمليا دون خطأ أن يعدل الطالب من تطبيق زميله عند خطأه في التيمم

ملاحظات حول المنهج	الواجبات المنزلية
--------------------	-------------------



